

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الفاء .

لفع النبيَّ A كُنَّ- نساءُ المؤمنين يَشْهَدُونَ- مع النبيَّ A الصبحَ ثم يرجعونَ
مُتَدَلِّفَاتٍ بِمُرْطَاهِنَ- ما تَعْرِفَنَ مِنَ الْغَلَّاسِ . أي مشتملات بأَكْسِيتهنَ مُتَجَلِّسَاتٍ
بها . وتلفَّعَ بِالْمَشْيِبِ ; إذا شَمِلَهُ . وَاللَّفَّاعُ : ما يُشْتَمَلُ بِهِ . النون في كُنَّ-
علامة وليست بضمير كالواو في : أَكَلُونِي الْبَرَاعِثَ .

لفف عمر رضي الله تعالى عنه إنَّ- نائلاً قال : إني سافرت مع مولاي عثمان بن عفَّان وعمر
في حَجٍّ أو عُمْرَةٍ ; فكان عمر وعثمان وابن عمر لِفَفًا . وكنت أنا وابن الزبير في
شَبَابَةٍ معنا لِفَفًا ; فكنا نتمارحُ ونترامي بِالْحَذِّ طَلًا ; فما يزيدنا عُمُرَ على أن
يقول : كذاكَ لا تَذْعَرُوا علينا فقلنا لِرَبَّاحِ بْنِ الْمُغْتَدِرِ : لو نصبتَ لنا نَصَبَ
العرب . فقال : أقول مع عمر فقلنا : افعلْ فَإِنْ زَهَّكَ فَارْتَدَّ . ففعل . فما قال له
عمر شيئاً حتى إذا كان في وَجْهِهِ السَّحَرُ ناداه يا رباح ; اكفف فإنها ساعة ذِكْرٍ .
اللف : الْحَزْبُ والطائفة من الالتفاف . ومنه قوله تعالى : وَجَدْتَنِي أَلْفَافًا ;
قالوا : هو جمع لِفَ . الشَّابِبَةُ : جمع شاب . كذاكَ : في معنى حسبك ; وحقيقته مثل ذلك ;
أي الزم مثل ما أنتَ عليه ولا تتجاوز حدَّه . فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر . لا
تَذْعَرُوا علينا : أي لا تنفَّسُوا علينا إبلنا . قال القَطَامِيُّ : ... تقول وقد
قربتُ كُورِي وناقني ... اليك فلا تَذْعَرْ عليَّ ركائبِي
نَصَبَ يَنْصِبُ نَصَبًا : إذا غَدَّى . وهو غَدَاءٌ يُشْبِهُ الْحُدَاءَ ; إِلَّا- أنه أرقُّ

منه